بحث بعنوان

" اثر برنامج مقترح فى التربية الفنية قائم على الفضول الإدراكي لتنمية مهارات التفكير البصري لتلاميذ المرحلة الابتدائية "

The Effect of a proposed program in art education on Perceptual curiosity to develop visual thinking skills among primary school students

أعداد

د/ أميرة يحيى زيتون
مدرس المناهج وطرق تدريس التربية الفنية
كلية التربية النوعية _ جامعة الإسكندرية

أ.د سناء عبدالجليل الشريف
استاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية
كلية التربية النوعية _ جامعة الاسكندرية

٢٠٢٤

مقدمة

يعد الفضول من وسائل التوافق مع المتغيرات المتلاحقة والمستمرة فهو أحد الدوافع المرتبطة بالبحث عن المعرفة، وإستثارة الفضول وحب الإستطلاع لدى المتعلمين، ،و ظهر الاهتمام به مع بداية الدراسات العلمية والابتكارات الحديثة ويعتبر محرك مهم يؤثر على سلوك الفرد وهو من الدوافع المهمة في تحصيله العلمي والتربوي وقد شجعت أدبيات العلوم النفسية والمعلمون والتربويون اثارة فضول طلابهم، وانتقدت أيضًا نظام التعليم التقليدي لميله إلى خفض الفضول الادراكي وميله الى برمجة عقول الطلاب دون فهم، وان الفضول هو الدافع الأساسي الذي يؤدي إلى الاكتشافات العلمية . (عبد الحميد وآخرون، 2000 ص13)

ويذكر (Robert P Collins et al., 2004) أن المتعلمين الذين يكونون متواجدين فى مواقف بها تحفيز محدود وإستثارة قليلة لفضولهم، نشطت لديهم مشاعر الملل والضجر، حيث يكونون متحمسين للبحث عن المعلومات الجديدة بمجرد إثارة فضولهم، وفى حالة عدم تلبية هذا الفضول بمثيرات لتحفيزه يبدأ الأفردا بالشعور بالملل وعدم الرغبة فى اكمال عملية التعلم ويوصف الفضول بأنه الرغبة في الحصول على المعلومات في غياب أية مكافأة ، حيث يعتبر قوة مهمة جدا للمتعلم تعمل على تحفيز القوى الدافعة وراء الاكتشاف العلمي ، لاتساع المعرفة ويعتبر عنصر مهم في نمو الصحة النفسية للفرد . (عبد الحميد, ٢٠٠٠, ص ٣٤).

يرتبط الفضول بالسلوك الاستكشافي حيث يلعب دور هام فى النمو المعرفى للمتعلم لأنه يساعد على التكيف المرن للمتغيرات و الظروف المجتمعية وحل المشكلات بشكل أكثر فاعلية لهذا تم وصف الفضول برغبة البحث عن المعلومات والمعرفة، وغالبا ما كان يعد واحدا من الدوافع المهمة في السلوكيات البشرية و هو أحد اهم المحددات الإيجابية للحصول على المعرفة .(علوان ٢٠٠٥ ص 76).

يمكن ملاحظة انعكاسات أعمال الفضول في جميع مجالات الحياة البشرية من خلال ذلك ، يمكن تعريف الوضع الحالي للتطورات في جميع فروع العلوم والتكنولوجيا بأنه المدى الذي وصل إليه الفضول البشري حتى الآن، وبغض النظر عن الاختراعات المصادفة، فإن كل شيء تم اختراعه للاستخدام البشري تقريبًا هو نتاج واحد أو بعض العقول الفضولية. ومن

هذا المنظور، قد يُنظر إلى الفضول على أنه السعى الدائم لفعل شيء ما، وليست العملية التعليمية استثناءً، لأن السعى في التعليم يرتبط ارتباطًا وثيقًا برغبة المتعلمين في التعلم وبطبيعة الحال، هناك عدد من العوامل الأساسية الأخرى التي يجب مراعاتها لنجاح التعليم . (النبي 2022 ٧ص 349)

ويشير (Weible & Zimmerman, 2016) إلى أن عملية الفضول تتكون من عنصرين أساسيين : التوسع والانخراط، حيث أن التوسع ينتج من خلال عملية الاستكشاف للمعلومات والخبرات الجديدة فى المواقف التعليمية، مع الأخذ فى الإعتبار الحفاز على التركيز، وتنظيم الإنتباه ليتحقق الهدف من عملية التعلم، فى أن الإنخراط عبارة عن الرغبة فى التعرف على تجارب جديدة، حتى ولو كانت ذات نتائج غير معلومة أو متوقعة بالنهاية.

وقد تطرقت عدداً من الدراسات والأدبيات إلى تناول ودراسة الفضول الإدراكي ، دراسة (Robert P. Collins et al., 2004) حيث ينطوي الفضول الإدراكي ، كما هو محدد من قبل بيرلين (1954) ، على الاهتمام بالتحفيز الإدراكي الجديد والاهتمام به ، ويحفز الفحص البصري والحسي، تم إجراء استبيان مكون من 33 عنصرًا لتقييم الفروق الفردية في الفضول الإدراكي لـ 320 طالبًا جامعيًا (202 من الإناث ؛ 118 من الذكور)، واستجاب المشاركون أيضًا لمقاييس السمات الشخصية، وللمقاييس الفرعية المختارة لمقاييس البحث عن الإحساس (SSS) والتجربة الجديدة (NES)، حددت تحليلات عامل المحور الرئيسي لعناصر الفضول الإدراكي (PC) عاملاً قويًا، والتي تم إنشاء المقاييس الفرعية منها، وقد تم العثور على ارتباطات إيجابية معتدلة لمقياس الفضول الإدراكي والمقاييس الفرعية مع مقاييس NES و STPI للفضول و SSS و NES الإحساس الباحثين عن المقاييس ، مما يشير إلى أن الفضول الإدراكي ينطوي على طلب المعرفة والخبرة الحسية. تم إثبات الصحة المتباينة لمقياس الفضول الإدراكي الشخصي من خلال الحد الأدنى من العلاقات مع مقياس سمة STPI ، وأساساً ارتباطات صفرية مع مقاييس القلق والاكتئاب لسمات STPI.

ودراسة (Loy, 2018) والتى سعت إلى تحديد ما يحفز الأفراد فى العقد الثالث من العمر على مواصلة التعلم، حيث توجد إختيارات أقل صعوبة وشدة وأكثر متعة وإثارة، ويرغب

العديد من كبار السن في البحث عن المعرفة ودمجها حول بيئتهم ، وبالتالي تحسين أو تحفيز الأداء الفكري، وقد تم استخدام التحليل المقارن لتحديد ما إذا كان الفضول عاملاً في رغبة كبار السن في التعلم مدى الحياة. كما تم تحليل الأسئلة الفرعية للبحث لتحديد ما إذا كان هناك ارتباط بين الجنس والفضول لدى كبار السن، كما تمت دراسة الفروق بين مقدار تجارب التعليم السابقة والفضول وعمر التقاعد ومستوى الفضول .

ومن ناحية أخرى فإن التربية الفنية كأحد الفنون البصرية التى لها دور كبير فى تعديل سلوك المتعلمين وتغيير عاداتهم واكسابهم القيم الجمالية والإتزان، لها تأثير إيجابي عندما يتم توظيف الأنشطة والممارسات الفنية لتحقيق الأهداف الفنية والتربوية معاً، ومن أهم أهداف التربية الفنية تغيير مفهوم التعليم والتعلم من التلقين إلى إطلاق الخيال الفكرى والقدرات الإبداعية، فالتربية الفنية هى إحدى أهم الوسائل الحديثة فى التربية والتى تساعد على التنشئة السوية للأفراد وتكامل شخصياتهم، الأمر الذي يعود لطبيعة المادة وما تقدمه من أنشطة ومهارات ومعارف تسهم فى تنمية شخصية المتعلمين وجوانب النمو الإبداعي لديهم والوعى الفني والثقافى والجمالي.

ويُعد التفكير البصري أحد أشكال مستويات التفكير العليا، إذ يمكن المتعلم من الرؤية الشاملة لموضوع الدراسة بمعنى أن المتعلم ينظر الى الشيء بمنظار بصري، وتعد القدرة على التصور البصري المكاني للعالم المحيط هي الوسيلة التي تمكن الإنسان من اكتساب المهارات لديه كمهارة دراسة الأشكال والتشابه والاختلاف بينها، كما تتضمن تطويرقدراته لوصف الأشياء، ومهما كان الأسلوب الذي يتعلم به المتعلم فأنه ينبغي أن تتكون لديه مهارات وقدرات بصرية تساعده على رؤية الاشياء وتخيلها مصدرًا للتفكير، وتعد تنمية الجانب البصري لدى المتعلم من العوامل التي تساعد على تنمية التفكير لديه ومن ثم تزيد من فعالية عملية التعلم لدى المتعلم وتحسين أدائه التحصيلي في مواد كالعلوم والجغرافيا (حسن زيتون ، 2003, 148 ؛ عيد الدسوقي ، 67، 2011)، فالحاجة ازدادت إلى تعليم مهارات التفكير البصري للعديد من الأسباب منها دخول العالم اقتصاد المعرفة، وكذلك الوصول إلى جودة التعليم، والحاجة إلى إعداد الفرد لمواجهة ظروفه الحياتية وتنمية مهارة حل المشكلات لديه بأنواعها

الحياتية والمهنية، فهو يمثل أداة انتاج المعرفة الناتجة من الادراك البصري المرتبط بالادراك المكاني ومهارات الوصف والتفسير والاستنتاج والتمييز للشكل البصري والقدرة على التخيل والعمل العقلي والصور الذهنية للمواقف (أحمد الحسني، 4،2020).

لذلك تشغل عملية التفكير جانبا كبيرا في حياتنا بصفة عامة ، وفي مجال التعليم بصفة خاصة ، وذلك لما يتميز به التفكير عن سائر عمليات المعرفة بأنه الأكثر قدرة على النفاذ إلى عمق الأشياء والظواهر والمواقف والإحاطة بها ، وإذا كان التفكير عنصراً أساسياً في البناء العقلي والمعرفي الذي يتملكه الإنسان ، فإنه أيضا يعد سمة تميزه عن سائر المخلوقات .

مما سبق يتضح مدى أهمية مادة التربية الفنية ودورها وبالتإلى أهمية الفضول الإدراكي ومدى الحاجة لإستخدامه وتوظيفه فى تنمية مهارات التفكير البصري لدي تلاميذ المرحلة

مشكلة البحث :

تشكل مادة التربية الفنية عاملاً أساسياً وهاماً فى مجال التربية والتعليم وتربية النشئ، حيث تساهم فى تحقيق أهداف عمليات التربية والتعليم، وتساعد التلاميذ على التفاعل وإكتساب الخبرات الفنية والتعليمية والتربوية، فهى تنمي المدركات الحسية لديهم وتكسبهم المهارات التقنية التى تمكنهم من إستخدام الخامات المتوفرة فى البيئة المحيطة، وتجهيزها وتشكيلها وتوظيفها، والربط بينها وبين التقدم العلمي والمعرفى والتطور المهارى الحالي.(مصلح, 2020)

وبما أن مادة التربية الفنية هى جزء هام من العملية التعليمية فى كل مراحل التعليم، لذا فلابد من الإهتمام بها وبأهدافها والتى بدورها هى جزء من الأهداف العامة للتربية، فتدريس التربية الفنية ينمى الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية لدى المتعلم، ليتمكن من التعبير عن ذاته وتنمية قدراته على الرؤية الفنية والقيم الجمالية.

من خلال الخبرة العملية والميدانية للباحثتان ومجال عملهم مع تلاميذ المرحلة الابتدائية كمشرفى تربية عملى وملاحظة ما يتميزون به تلاميذ من سمات وخصائص ومن قصور واضح فى مهارات التفكير البصرى – كما سيتبين فى الاطار النظرى للبحث – فإن

أغفال الفضول الادراكى وعدم الاهتمام به يعد من أهم الأسباب التى تعوق تنمية مهارات التفكير البصرى وبالتبعية فهى تعد عائقا لتنمية المهارات الفنية فى مادة التربية الفنية .

ويمكن التغلب على تلك المشكلة عن طريق إثراء الفضول الادراكى والتى يمكن ان يكون لها الدور الإيجابى فى تنمية مهارات التفكير البصري فى التربية الفنية، الأمر الذى يساهم فى تحقيق أهداف المادة المرجوة والاستفادة القصوى منها.

تساؤلات البحث : يسعى الباحثان من خلال البحث الحإلى إلى الاجابة على التساؤل الرئيسى التإلى **ما فاعلية إستخدام الفضول الإدراكي في تدريس التربية الفنية علي تنمية مهارات التفكير البصري لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟**

- ما هى درجة استمرارية أثر إستخدام الفضول الإدراكي في تدريس التربية الفنية علي تنمية مهارات التفكير البصري لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟
- هل يمكن قياس أثر إستخدام الفضول الإدراكي في تدريس التربية الفنية علي تنمية مهارات التفكير البصري لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟
- هل يمكن تنمية مهارات التفكير البصري في تدريس التربية الفنية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

فروض البحث :-

يفترض الباحث بعد تطبيق التجربة العملية للبحث، وتحليل البيانات إحصائياً أنه :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى فى مقياس مهارات التفكيرالبصري، لصالح الاختبار البعدى)
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى فى مقياس مهارات التفكير البصرى لصالح المجموعة التجريبية)
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياسين التتبعي والبعدى فى مقياس مهارات التفكيرالبصرى

أهداف البحث : تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

- الكشف عن عناصر ومقومات الفضول الإدراكي لإستخدامه في تدريس التربية الفنية لتنمية مهارات التفكير البصري لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية .
- الكشف عن فاعلية إستخدام الفضول الإدراكي في تدريس التربية الفنية علي تنمية مهارات التفكير البصري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- الكشف عن مدى استمرار أثر فاعلية إستخدام الفضول الإدراكي في تدريس التربية الفنية علي تنمية مهارات التفكير البصري نحو المادة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- الكشف عن العوامل اللازمة لتنمية الاتجاه نحو مادة التربية الفنية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية .

أهمية البحث : تهتم الدراسة الحالية بما يلي:ـ

- تقديم مقياس مهارات التفكير البصري لمادة التربية الفنية.
- تقديم تصور لتدريس مادة التربية الفنية باستخدام الفضول الإدراكي في تدريس التربية الفنية لتنمية مهارات التفكير البصري لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- توظيف الفضول الإدراكي في تدريس التربية الفنية لتنمية مهارات التفكير البصري لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- توضيح مدى أهمية استخدام الفضول الإدراكي في تدريس التربية الفنية
- تنمية مهارات التفكير البصري لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية فى مادة التربية الفنية.

حدود البحث : تقتصر الدراسة الحالية على :

- الحدود المكانية : يتم تطبيق أدوات البحث على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدرسة زيزينيا الاعدادية .
- الحدود الزمنية : يتم تطبيق أدوات البحث خلال الفصل الدراسى الثاني من العام الجامعى 2023/2022م

منهج البحث :

وقد إعتمد الباحثين على المنهج شبة التجريبي ذو المجموعتين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة)، وذلك من أجل التحقق من صحة الفروض المطروحة بالبحث، حيث يكون المتغير المستقل متمثل فى الفضول الإدراكي في تدريس التربية الفنية، والذي يقاس أثره على المتغير التابع المتمثل فى مهارات التفكير البصري لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية

عينة البحث :

تتكون عينة البحث بشكل عشوائى من تلاميذ المرحلة الابتدائية الصف السادس بمدرسة زيزينيا الابتدائية_ محافظة الاسكندرية ، ويتم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين (مجموعة تجريبية وعددهم ٣٠ ومجموعة ضابطة ومجموعة ضابطة ٣٠) اجمالى عدد العينة ٦٠ فى ضوء منهج البحث شبة التجريبي.

أدوات البحث :

_ مقياس مهارات التفكير البصري.

_ استمارة تحكيم أدوات البحث والبرنامج المقترح .

مصطلحات البحث :

الفضول الإدراكي : تعرفه الباحثتان إجرائياً بأنه "تحفيز وإثارة التساؤلات والاستكشاف لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية من خلال تقديم المثيرات والمواقف التعليمية داخل حجرة التربية الفنية واتاحة الفرصة لهم للتعبير وإدراك التنوع فى أنشطة المادة ومجالاتها(التعبير الفنى _ الأشغال الفنية _ التصميم الفنى _ الرؤية الفنية) والخامات المستخدمة كل مجال أثناء استخدامها .

مهارات التفكير البصرى: تعرفه الباحثتان إجرائياً بأنها تمكن المتعلم من قراءة الأشكال والرموز والصور واللوحات الفنية والاعمال اليدوية والفيديوهات التعليمية التي تعرض له ويقدر على تمييزها بصريا، وتفسيرها وتحليلها، وكذلك يتم استخلاص المعلومات منها، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار مهارات التفكير البصري.

خطوات البحث : تتحدد خطوات الدراسة فيما يلي:

- الإطلاع على الدراسات السابقة التى تناولت الفضول الإدراكي والاستفادة منها فى تحديد فروض البحث لتنمية مهارات التفكير البصري لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية وإعداد الإطار النظري، وتصميم أدوات البحث.
- تحليل محتوى موضوعات مادة التربية الفنية فى المرحلة الإبتدائية.
- إعداد أدوات البحث مقياس مهارات التفكير البصري
- اختيار عينة البحث من تلاميذ المرحلة الإبتدائية بمدرسة زيزينياالابتدائية، وتقسيم العينة إلى مجموعتين متكافئتين: إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.
- التطبيق القبلي لأدوات البحث (مهارات التفكير البصري) على المجموعتين التجريبية والضابطة.
- تدريس موضوعات مادة التربية الفنية باستخدام الفضول الإدراكي للمجموعة التجريبية، وبالطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة.
- التطبيق البعدى لأدوات البحث على المجموعتين التجريبية والضابطة.
- التطبيق التتبعي لأدوات البحث على المجموعتين التجريبية فقط للتحقق من إستمرار أثر إستخدام الفضول الإدراكي.
- المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام أساليب التحليل الإحصائي.
- رصد النتائج وتفسيرها ومناقشتها، وتقديم التوصيات المقترحة

ثانيا : الإطار النظري

المحور الأول : الفضول الإدراكي

يعتبر أحد المفاهيم التي تؤثر على سلوكيات المتعلمين بشكل إيجابى أو سلبى ويؤثر بشكل كبير على تحقيق التحصيل لدى المتعلمين ومحرك رئيسي في العملية التعليمية حيث كلما إزداد الفضول في العملية التعليمية كلما إزداد التعلم بشكل تلقائي فالفضول يشجع التطور المعرفي والإجتماعي والحسي والروحي . (Demirel & Coşkun, 2009)

فالمتعلمين الذين يتصفون بالفضول لديهم الرغبة في خوض العديد من التجارب التعليمية ذات الصعوبة والعمل على إستيعابها أكثر من غير الغير فضوليين.

(Kashdan et al., 2004)

كما أن تلبية المتعلمين لرغبة الفضول العلمي وإدراك الامور التعليمية لديهم يمنحهم الشعور بالرضا الأمر الذي يزيد من رغبتهم في التعلم والإنخراط بشكل أكبر في العملية التعليمية للحصول على المزيد من الرضا والميل بصورة كبيرة إلى التنظيم الذاتي.

(Bell et al., 2009)

ويذكر (Arnone, 2003)إن الوظيفة التى يقوم به الفضول في إثارة الدافعية والحصول على الإنتباه والمحافظة عليه اثناء عملية التدريس ذلك يعتبر العنصر الأول الذي يُعتمد عليه لإثارة الدافعية لدى المتعلمين.

ويتفق (الزيات، 2004 :488)، (Arnone وآخرون،2011 :181) (حمزة خير،٢٠١٦ :٣٤٠) (Reio: 2008,128) على انه دافع فطري يحفز أنشطة البحث الشخصية بغرض إشباعه وتقليل درجة التوتر التى تظهر عن عدم الرضا فهو غريزة أساسية، وآلية فطرية تساعد على اكتشاف الاشياء الجديدة و دافع الإتزان الذاتي ويمكن أن يستثار بالمنبهات والمثيرات الخارجية، أو يمكن أن يستثار داخليا ويعتبر حلقة الوصل بين الدافعية والمعرفة "الادراك" وأحد مظاهر السلوك الأنساني .

تعريف الفضول :

يعرفه (Markey & Loewenstein, 2014) (Kashdan et al., 2009) (Litman & Spielberger,) الرغبة في إكتساب معرفة وخبرات حسية جديدة تعمل على إستثارة السلوك الإستكشافي. والحصول على المعلومات في عدم وجود أي مكافأة خارجية للمتعلم ، ولطريقة التي ينظم ويوجه بها الأفراد إنتباههم للمعرفة.

يتفق (Vasques , 2012: 2) (Borowske , 2005:347)(Grossnickle,2014) عن انه استجابة انفعالية فطرية، ويدل على ميل المتعلم لاختيار المثيرات الغير متسقة او غير المألوفة من الاشكال والصور والعمل على تحفيز البحث المستمر عن هذه المنبهات الجديدة

وهو الرغبة في المعرفة والحصول على المعلومات نتيجة التعرض لتجربة أو متغيرات جديدة والتي يصاحبها تكوين مشاعر إيجابية تتمثل في زيادة الإثارة والرغبة في تفعيل السلوك الإستكشافي للتعلم .

ويوحى بالتفوق والنجاح وهو أيضا سمة منتجة ،حيث اعتبر الاستكشاف والفضول عاملين إيجابيين في تعزي االمعلومات وتوسع إدراكه المتعلم نسبيا حيث يميل إلى الاقتراب من المنبهات المركبة غير المتجانسة . (عبد الحميد وآخرون ، ٢٠٠٠٢ :٢٢)

ويتفق(Kashdan & Roberts, 2004) (jepma al,2012:33) (طه & سلطان, 2015) استجابة المتعلم بشكل لا ارادى نحو المثيرات الغامضة والمعقدة أو المتناقضة والتي عادة ما تكون هذه الحالة مرتبطة بزيادة مستويات الإثارة التي تحملها هذه المثيرات وتؤثر على رغبة المتعلم في البحث والإستكشاف والإستجابة للمثيرات المتنوعة الجديدة أو المفاجئة أو المعقدة أو المتعارضة أو الغريبة وذلك لإتساع دوائر ومصادر المعرفة المحيطة به الناتجة عن التطور العلمي والتكنولوجي السريع والمستمر وترتبط بإتجاه عاطفي إيجابي نحو التعرف على المعلومات والخبرات الجديدة والصعبة ومتابعتها والتنظيم الذاتي لها وهومهم للغاية في مجال التعلم لأنه يدفع المتعلم إلى مزيد من النجاح.

خصائص الفضول الإدراكي :

ويذكر كلا من (Ramik, 2013:1781) (الحلو, 2017) عن خصائص الفضول الاتية :

- القدرة على تعلم مفاهيم جديدة بشكل عام بناءً على ما تم جمعه من المستوى الأول من خلال تحفيز الفضول الإدراكي فى مجال التخصص.
- القضاء على الفجوات في المعلومات عن طريق تشجيع البحث الدائم بشكل نشط عن المعلومات الناقصة
- تخزين المعرفة الجديدة فى مجال التخصص في النظام المعرفي للمتعلم من خلال تنشيط وتحفيز الذاكرة طويلة المدى.
- يستثار الفضول الإدراكي طريق المثيرات الخارجية ويحفز الفضول للمتعلم لكي يستكشف ويتقصى المعلومات الجديدة.

- الفضول عبارة عن مثير داخلي للمتعلم ينمو بالبحث عن الجديد بشكل دائم والبحث عن المثيرات المختلفة.
- ينخفض التوتر لدى المتعلم في حالة إشباع دافع الفضول الإدراكي وهو عامل مشترك مع الإبداع والإبتكار.
- يعزز الفضول دافعية المتعلم للبحث الدائم عن المعلومات الجديدة عن طريق الاستكشاف الإيجابى.
- طريقة التقصي المبنية على التساؤل والتأمل حيث يعد إثارة التساؤلات بشكل علمى ويساعد على حل المشكلات وبالتالي الحصول على التعلم بطرق مختلفة.
- طريقة البحث عن المشاكل العلمية من أهم أنماط الفضول الإدراكي فإن إيجاد المشكلات عنصرا هاما وضروريا لتقدم المتعلمين.
- طريقة الحساسية للغموض فى المعلومات وهي أحد أوجه الفضول الإدراكي فالقدرة على تقصي وإكتشاف الغموض والألغاز العلمية (Chak, 2007)

ومن الضروري اهتمام المعلمين بأثارة فضول طلابهم الادراكي من خلال خلق فجوات في المعلومات المقدمة لهم، وتقديم معلومات غير جاهزة للطلاب، لأن العكس لا يثير فضولهم، حيث إن سد الفجوة في المعلومات من شأنه أن تعيق التعلم (Borowkex, 2005:34)

أبعاد الفضول الإدراكي:-

يذكر : (الشربيني, 1993) ، (الدين, 1999) أبعاد الفضول في الآتي :_

- الحداثة : يجب أن يكون المثير المقدم للمتعلم ذو طابع حديث حيث أن المثير القديم أو الذي تم إشباع فضول المتعلم له وجمع المعلومات عنه يصبح غير مؤثر في المتعلم ولا يجذب إنتباهه ولكن حداثة المثيرات تجعل المتعلم منجذب إليها أكثر لقلة معلوماته عنها وغموضها وإثارتها لفضوله العملي والإدراكي.
- التعقيد : كلما كان المثير معقد كلما كان جاذب أكثر للمتعلم ويزيد من رغبته في جمع المعلومات عن الموضوع و الاهتمام الشديد من المتعلم تجاه الموضوع.

- الغموض : كلما إزداد الغموض في المثير المقدم للطفل كلما كان الطفل مدفوعا للبحث عن معلومات عن المثير بدافعين أولهما جمع المعلومات عن هذا المثير الغامض وثانيهما الغبة في توضيح الأمر بالنسبة هذا المثير لإزالة هذا الغموض

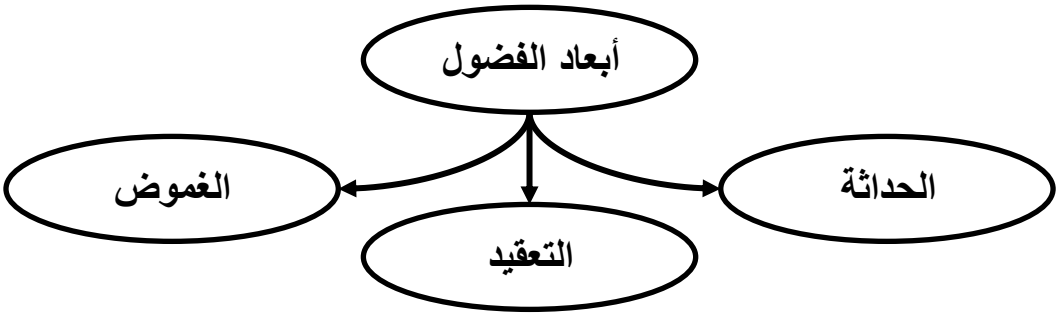

شكل رقم (١) يوضح أبعاد الفضول الإدراكي (اعداد الباحثتان)

وضح (Collins, 2000) أن الفضول يتكون من مكونين وهما :

- الفضول المعرفي.
- الفضول الإدراكي.

اولا المكون المعرفي : والذي يتمثل في الرغبة في الوصول للمعرفة وتعلمها ونتيجة لإشباع عذع الرغبة فإن حالة التوتر تنخفض لدى الفرد.

ثانيا المكون الإدراكي: والذي يعمل على الإدراك المستمر للمثيرات فعندما يؤثر مثير على حاسة من حواس الفرد تصدر عنه بالتالي إستجابه منه نتيجة لهذا المثير مع الأخذ في الإعتبار أن الفضول الإدراكي يتلاشي ويتضاءل نتيجة الألفة بالمثيرات.

عوامل إثارة الفضول الإدراكي :

إن تنمية الفضول العلمي والإدراكي لدي المتعلمين له من التأثير بأن يكون قوة دافعية كبيرة لإكتساب المعارف ولذلك وجب على المعلمين تنمية هذا الدافع وتنمية الفضول لدى المتعلمين. (Chak, 2007)

ويذكر (Arnone, 2003) أن عملية نمو الفضول الإدراكي لدى المتعلم فإن على معلم التربية الفنية ممارسة بعض الإستراتيجيات التدريسية التي توفر بيئة ملائمة ومناسبة

ليمارس المتعلم أو التعلم هذا النوع من التفكير ويمكن للمعلم إستخدام الإستراتيجيات التالية لتنمية الفضول لدى المتعلم : _

- إثارة الإنتباه (لموضوع فنى)
- طرح سؤال مثير للتفكير (لمواضيع فى مجال التخصص)
- إيجاد صراع مفاهيمي (عرض مجموعة مفاهيم فنية)

ويمكن تنمية الفضول الإدراكي والعلمي لدى المتعلمين من خلال بناء المعلمين للمواقف التعليمية كما يلي : (غباري, 2008)

- توفير النشاطات المشبعة لإحتياجات المتعلمين والتي تساعد على نموهم من خلال تحدي قدراتهم
- تشجيع المتعلمين على المشاركة في المشاريع ذات المعني وذات الصلة بالبيئة المحيطة.
- تيسير الوصول للمعلومات والبحث عنها.
- بسط مساحة من الحرية للمتعلمين ليقوموا بأعمالهم ومراقبتهم أثناء ذلك.
- التأسيس للعمل والجماعي التعاوني وتوطينه والتأكيد عليه لدى المتعلمين

الافتراضات و المسلمات للفضول الإدراكي :

لقد استند مفهوم الفضول الإدراكي على افتراضين أساسين هما :

- وجود حالة نشاطية دافعية ديناميكية داخل المتعلم تتمثل في الحاجة والتعطش للتحفيز والإثارة
- إن الفضول الإدراكي عادة ما يركز على العوامل الخارجية المرتبطة بالمثير أكثر من تركيزه على الحالة الداخلية للكائن الحي مثل شدة المثير، مدى تعقيده أو الفته.

يذكر (عباس رمضان , 139:2016) ان الفضول الإدراكي يرتكز على عدد من المسلمات هي :

- عندما يؤثر حافز أو مثير على المستقبلات الحسية سوف تنشأ حالة من الدافعية لدى المتعلم .

- إن هذه المثيرات الجديدة سوف تواصل تأثيرها على المستقبلات الحسية حتى تثير حالة الفضول
- حالة الفضول الإدراكي تدفع المتعلم لمحاولة إشباعه أو تقليله.
- تثار حالة الفضول الإدراكي من خلال المواضيع الجديدة والغريبة .

إستراتيجيات الفضول الإدراكي :

ويؤكد (ثابت, 2006) على يمكن تعزيز الفضول بإستخدام إستراتيجيات تدريسية مثل :

- الفضول كخطاف :- حيث يستخدم حب الإستطلاع كسلوك إنفعالي تشويقي في بداية التدرس مثلما يقوم المعلم ببدء الحصة بسؤال مثير أو بيان مفاجئ.
- الصراع المفاهيمي:- حيث يقدم المعلم صراعا مفاهيميا قد ما أمكن ويجد المتعلمون أنفسهم مجبرون على كشف أبعاد هذا الصراع وعناصره إلى أن يتم حله
- توفير مناخ للتساؤل : وذلك من خلال خلق مناخ آمن للمتعلمين يطرحون فيه الأسئلة بحرية ويتم إختبار فرضياتهم من خلال العصف الذهني والمناقشات
- الوقت: من خلال السماح بوقت كاف للتعمق في موضوع ما وإستكشافه وإذا نجح المعلم في تحفيز فضول التلاميذ للموضوع زادهم ذلك تعميق أكثر ورغبة أكثر في الإستكشاف
- الخيارات :-حيث يتم إعطاء الفرصة ببتلاميذ لإختيار موضوع معين ويقومون بإستكشاف هذا الموضوع الذي يحظي بإهتماهم وقاموا بإختياره وإتاحة الفرصة للتلاميذ
- المقدار الصحيح من الإستثارة :- حيث يجب الحفاظ على قدر معين من الإستثارة داخل العملية التعليمية نظرا لوجود فروق فردية بين المتعلمين في الإستجابة للمثيرات
- الإستكشاف :- حيث يتم تشجيع المتعلمين على الإستكشاف المستمر الفعال
- المكافآت : حيث يتم إستخدام المكافآت من خلال الإستكشاف ذاته .
- النمذجة : حيث يتم من خلالها توجية أسئلة تساعد على إستكشاف معين لحل مشكلة ما وبالطبع يجب إظهارا لحماسة لذلك كنموذج

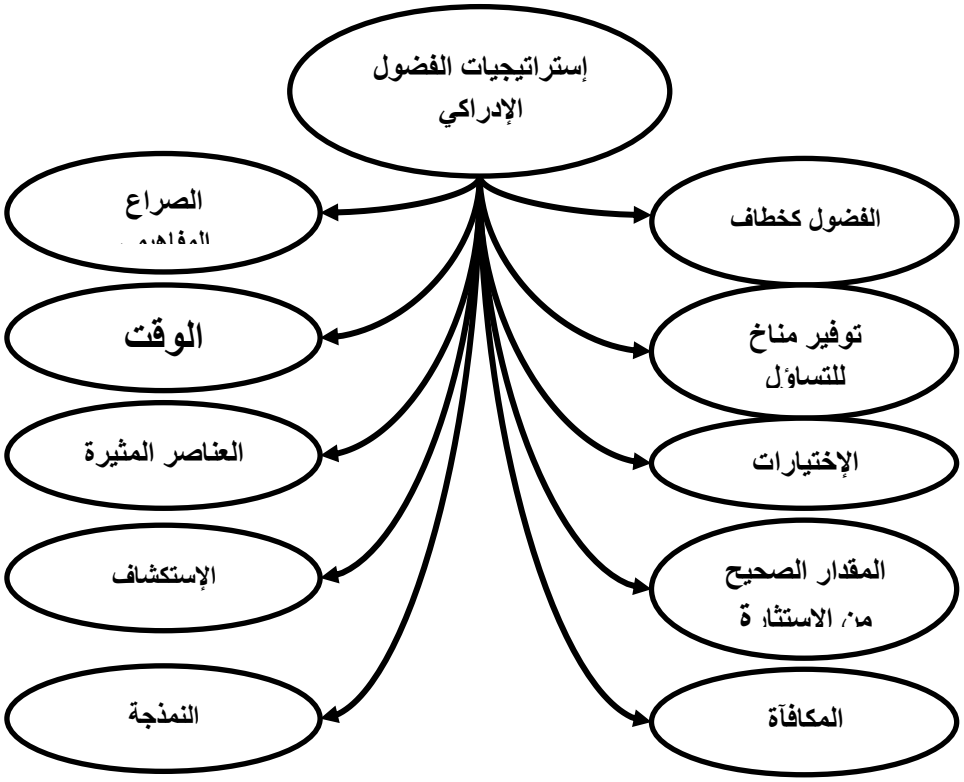

شكل رقم (٢) يوضح إستراتيجيات الفضول الإدراكي اعداد الباحثتان

نظريات تناولت دوافع الفضول الإدراكي :

اولا : النظرية المعرفية : التعلم هو عملية استكشاف ذاتي يقوم على التبصر والإدراك والتنظيم الذاتي وفهم العلاقات نتيجة تفاعل القدرات العقلية مع المثيرات

(ذكريات كاظم ، 2023 : 153)

إن التعلم وفق هذه النظرية يحدث من خلال التغيير في البنية المعرفية وهذا التغيير يتضمن جانبين :_

- التمثيل (الاستيعاب) تفسير المتعلم للموضوعات والأحداث في ضوء الأفكار والمعلومات المتاحة
- الموائمة: عملية الإدراك والاستبصار للعلاقة بين خصائص الموضوعات الخارجية والعمليات الداخلية (منصور وآخرون ، 2005 : ٩٧)

و يفترض علماء النفس المعرفي أن الفضول الادراكي ينمو ويتطور مع العمر وتسهم الظروف البيئة في تطوره على صورة أداءات والبحث للنشاطات الذهنية .

(قطامي ، ٢٠٠٠: ٣٢٠)

ثانيا النظرية الإرتباطية : حيث ترى أن دافع السلوك هو الوصول لهدف معين مستقل عن السلوك ذاته وبالتالي فإن الإستجابات الصادرة تشير إلى دافع خارجي.

ثالثا النظرية الإنسانية : والتي تؤكد أن الدافع أساسه الإرداة الحرة للمتعلم والأفعال التي يقوم بها هي من إختياره ومبنية على شخصية المتعلم نفسه وبالتالي يصعب التنبؤ بها .

(ملحم, 2001)

نظرية التحليل النفسي :- التي تعتمد على مبدأ الحتمية البيولوجية وبالتالي فإنها تركز على خبرات مرحلة الطفولة لتحديد السلوك مما يجعلها تطرح مفهوم الدافعية اللاشعورية لتفسير السلوك. (الكبيسي & الداهري, 2000)

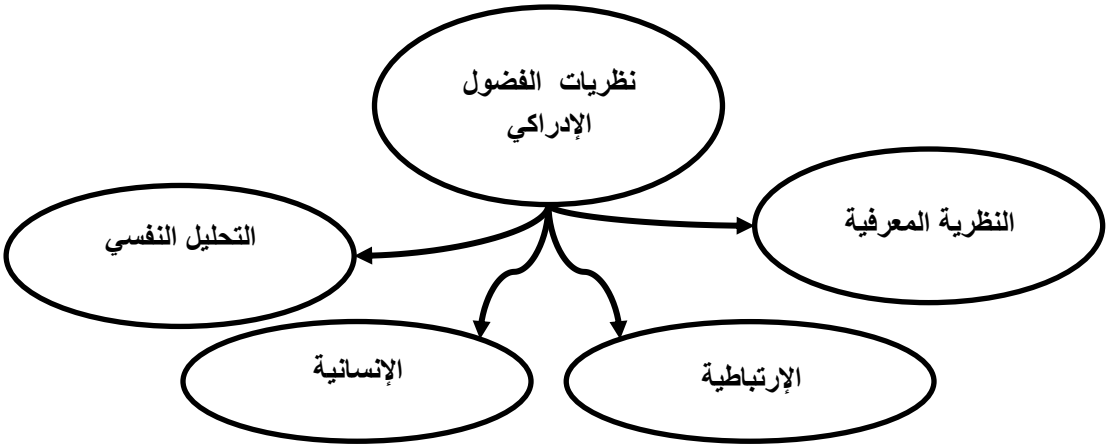

شكل رقم (٣) يوضح نظريات الفضول االإدراكي اعداد الباحثتان

المحور الثاني : مهارات التفكير البصري

التفكير بوجه عام هو التعرف على العلاقات بين عناصر موقف معين، مثل التعرف على العلاقة بين المقدمات والنتائج، أو التعرف على العلاقة بين المشكلة وحلها، أو السبب والنتيجة، أو التعرف على العلاقة بين شيء ما معروف وشيء غير معروف، أو التعرف على

العلاقة بين العام والخاص؛ والتفكير له أنواع عديدة منها: التفكير الناقد والتفكير الابتكاري والتفكير الإبداعي؛ ويعتبر التفكير البصري أحد أنواع التفكير التي يجب أن تهتم التربية بتنميته لدى المتعلمين (البكر، 2002)

تعريف التفكير البصري:

عرف مشاعل سرحان (٢٠٢١) بأنه نمط من أنماط التفكير يتضمن القدرة على التصور للأجسام والأشكال في أكثر من وضع عن طريق تحويلات مركبة وبسيطة، كالانعكاس والانتقال والدوران، أو عمليات كالثني والحذف والإضافة والقطع وترجمة الرموز البصرية والمواقف، وتمييز وتفسير الرموز البصرية، ومعرفة الاختلاف والشبه بينهما، وتحليل الموقف البصري للخروج بدلالات بصرية، ومن أجل تنظيم الصور الذهنية، وإعادة تشكيل الموقف البصري، وإنتاج نماذج بصرية ذات معنى .

عرفه وليد صالح (٢٠٢٠) بأنه من أنماط التفكير، وكذلك هو عملية ذهنية وعقلية ترتبط بالجانب الحسي والبصري، ويتكون من مجموعة من المهارات، وتتم ترجمة الأدوات البصرية إلى لغة منطوقة أو مكتوبة بهدف التوصل إلى علاقات جديدة،

عرف عبدالعالي محمد (٢٠١٧) بأنه القدرة على فهم الصور، والأشكال البصرية وتمييزها وتفسيرها، وإيجاد العلاقات فيما بينها.

عامر وأخرون (٢٠١٦،490–52)أنه نمط من أنماط التفكير الذي يستثار عن طريق المثير البصري؛ لفهم محتوى ما عند توجه النظر إليه .

عرف فرحات وآخرون (٢٠١٥) أنه مقدرة الفرد على قراءة الأشكال والرموز والصور والرسوم البيانية والتخطيطية ولقطات الفيديو التي تعرض وتمييزها بصريا، وتفسيرها وتحليلها، وكذلك يتم استخلاص المعلومات منها، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار مهارات التفكير البصري.

مهارات التفكير البصرى :

التفكير البصري هو أحد عمليات الاستثمار الناجح للمثيرات البصرية التي يتعرض لها الفرد في كل لحظة من لحظات حياته، حيث إن التفكير البصري يعطي المتعلم القدرة على

تخزين المعلومات التي يتلقاها من حوله عن طريق حاسة البصر، وإجراء العمليات العقلية المختلفة عليها بدءاً من الانتباه ثم الإدراك والتحليل والمقارنة والتقويم ثم استرجاع هذه المعلومات عند الحاجة إليها، وذلك لقدرتها الفائقة على جذب انتباه المتعلم وتشويقه للتعليم، كما أنها تتميز بالدقة والوضوح أكثر من التعبيرات اللفظية، والمثيرات البصرية تشجع المتعلم على استثمار قدراته العقلية ما بين ملاحظة (Gunter) & Kenny, 2017)وتأمل وتفكير ونقد واستدلال

عرف مورمان (Moorman),2015 مهارات التفكير البصري بأنها قدرات عقليا تعتمد على الرسومات والأشكال والصور المعروضة في المواقف التعليمية، ويجب على المتعلم أن يفهم المحتوى المقدم له في شكل شفهي أو كتابي أو منطوق.

تعرف مهارات التفكير البصري بأنها قدرات عقلية مرتبطة بالحسن البصري، يستطيع الطالب من خلالها تحويل مختلف الأشكال البصرية المرئية إلى لغة لفظية من خلال قدراته الخاصة، ويقوم باستنتاج المعلومات والمعرفة ودمجها في بيئته المعرفية وتحويلها إلى خبرات مكتسبة. (Stavridi, 2015,287)

خصائص مهارات التفكير البصري:

حدد بوزان (Buzan,2000) من خصائص الطرق الحديثة في التفكير البصري ، هى كما يأتي:

- أسس بناء الموضوعات حيث تمثل أسس بناء الموضوعات المراحل العلمية أو العملية المشتقة منها، حيث تساهم هذه الأسس في تواجد علاقات فيما بينها؛ مما يمكن فهمها.
- القابلية للتغير : تمثل البيانات التي تكتب على الرسومات، أو تلك التي تلون أو يتم وضعها في أشكال أو فئات لتمثل الأفكار البصرية المختلفة، كما يمكن إعادة صياغة أو تشكيل الأشكال حسب اختلاف الموقف التعليمي.
- القابلية للمعالجة (التناول): هناك إمكانية أن تكون الأشكال قابلة للتغير، كذلك يسهم التفكير البصري في خلق علاقات بين الأشياء ككل.

- سهولة الاستخدام: يساعد التفكير البصري في تصنيف الأشياء المختلفة، وسهولة الاستخدام لها، كما أنه يعتمد على تنوع التقنيات والصور في تمثيل الأفكار باستخدام الكلمة والرمز ؛ وفي تبادل المعلومات بطريقة سلسة، سريعة، ومؤثر.

يتميز التفكير البصرى ببعض الخصائص حددها (عبد الله على ، ٢٠٠٦ : ٨٤-٨٥) فيما يلي :

- أسس بناء الموضوعات : حيث يتم بناء الموضوعات على أسس واضحة وسليمة تخدم المادة العلمية وتتناسب مع المرحلة العمرية للتلاميذ ، وتناسب المقررات الدراسية وتتوافر بها المثيرات البصرية كالصور والرسوم والأشكال.
- القابلية للتغيير : – وهي تمثل البيانات التي تكتب على الرسوم أو التي يمكن تلوينها أو وضعها في أشكال أو مخططات أو خرائط لتمثيل الأفكار البصرية المتنوعة وإعادة تشكيلها حسب الأفكار والموقف التعليمي.
- القابلية للمعالجة :– يمكن معالجة الأشكال والمخططات مع إيجاد العلاقات بين الفكرة الرئيسة والأفكار الفرعية الواردة بالموضوع ، هذا بالإضافة إلى توضيح أوجه التشابه والاختلاف بين الأشياء .
- سهولة الاستخدام : أدت التكنولوجيا الحديثة إلى توفير تقنيات وأدوات التفكير البصرى وسهولة الحصول عليها، حيث يساعد التفكير البصري على تصنيف الأشياء وسهولة استخدامها والشكل التالى يوضح خصائص التفكيرالبصري

أساليب تنمية مهارات التفكير البصري:

يذكر عبد الله علي (٢٠٠6) عند تنمية أي مهارة تعليمية تحتاج إلى تقنية أو إستراتيجية او اسلوب يمكن من خلاله التدريب على تنمية تلك المهارة ، أنه يمكن تنمية مهارات التفكير البصري ف من خلال الاعتمادعلى :

الأنشطة اليدوية: وهي التي يمارسها الطالب من خلال تدريبه على تصميم شبكات بصرية، ومن ثم قدرته على قراءتها، وإجراء اتصال بصري متعلق بمعلومات هذه الأنشطة والتمكن من تحليلها، وغالبا تتمثل في الأنشطة اليدوية.

_ الأنشطة الحاسوبية وهي أنشطة فنية تظهر في الأشكال البصرية المحتوية على رسوم وأشكال معروضة إلكترونيا، تحمل الكثير من المعاني المتعلقة بموضوع ما، وعلى الطلاب فهم هذه الأشكال والاستعانة بمعلوماتها؛لتصحيح المعارف السابقة لديهم، واستكشاف معارف جديدة والربط بينهما.

وتشير الشوبكي (2010)، ص (45) إلى بعض الأنشطة الأخرى، مثل :

1. الرسوم التوضيحية.
2. المخططات المنظومية.
3. الصور الكاريكاتورية

عمليات التفكير البصري:-

ذكر رمضان بدوي (٢٠٠٨ (١٤٣) أن عمليات التفكير البصري تتمثل في:

- الذاكرة البصرية (Visual Memory) هى عبارة عن ذاكرة طويلة المدى، وذاكرة قصيرة المدى، وذاكرة عاملة ويقصد بها هي قدرة الفرد على تذكر ما رأى ومقدرته على الاحتفاظ بما رأى ليتم استرجاعه .

_ النمط البصري (Visual Pattering) وهو القدرة على إدراك تتابع وتسلسل الظواهر البصرية والتعرف على القاعدة التي تسير عليها تلك الظاهرة أو النمط والتعبير عنه في علاقة وقاعدةرياضية تربط هذا التتابع لاستخدامها في حل مشكلة أخرى.

_ التدوير العقلي (Mental Rotation) هو تحريك وإدارة الصور العقلية لجسم ما لإنجاز أيتوجيه بصري يختلف عما هو موجود في الواقع.

_ الاستدلال البصري (Visual Reasoning) هو القدرة على تقديم الأمثلة البصرية كدليل لصحة قضية ما كأحد الوسائل البديلة لحل المشكلات.

_ الإستراتيجية البصرية (Visual Strategy) وهي طريقة تساعد مجموعات العمل الصغيرة على إعداد الخطط وتنفيذها والتحقق من فعاليتها لإنجاز مهام محددة بطرق بصرية مما يحسن من فرص المشاركة النشطة من الأفراد لإنتاج الأفكار الإبداعية والمدخلات والآراء.

طرق التفكير البصري:

هناك ثلاث طرق للتفكير البصري وبين (سمر أحمد ، 2019) هذه الطرق كالاتي:

1- التفكير من خلال الأجسام حولنا.

2- التفكير من خلال قراءة الكتاب بالتخيل.

3- التفكير بالرسم والكتابة.

ولابد من الأشارة إلى أن هذه الطرق تتم من خلال مهارات التفكير البصري التعرف التحليل ربط العلاقات تفسير الفجوات استنتاج المعاني.وقد أضاف الحيزان والسميري (2022) عن طرق التفكير البصري بأنّ هناك ثلاثة طرق للتفكير البصري ومن ضمنها الرؤية وتعني مشاهدة الأشكال والأجسام من حولنا، والتخيل الذي يعني التفكير من خلال التصوّر من خلال القراءة، والرسم والكتابة وتعنيان التفكير من خلال الرسم والكتابة.

أدوات مهارات التفكير البصري:-

تقول (أمل شعبان (2016). إن التفكير البصري يعتمد في المقام الأول على اللغة البصرية والتفكير في الوقت نفسه، حيث تتطلب بيئة التفكير البصري أدوات وأساليب منها :

الصور : تمثل أهم سمات العنصر أي أنها تمثل بالتسجيل الدقيق للمواقف والأشكال التي يصعب تمثيلها أو الاتصال بها مثل البراكين أو الزلازل وغيرها.

الرموز : تعبر الرموز هنا عن المعاني والأفكار عن طريق استخدام الرسومات والألوان والعلامات.

الخرائط : فهي أداة بصرية يتم استخدامها لتؤدي الدور الهام في المعالجة البصرية المكانية للمعلوماتالمراد توصيلها

الرسوم التوضيحية التخطيطية: وهي عبارة عن الخطوط والأشكال الهندسية التي يتم استخدامها لتمثيل شكل ما يتم فيها توضيح المعلومات

لم تعد أدوات التفكير البصري مقتصرة على الصور والرسوم والرموز، وانما أصبحت تحتوي على الأيقونات التفاعلية، وملفات الصوت والفيديو، إذ نجد المحتوى الرقمي يجمع العديد من

المثيرات البصرية، فهي من أدوات التفكير البصري التي تساعد على نقل المعلومات في المحتوى البصري (العنود فالح ، (٢٠٢٣)

مميزات التفكير البصري :

وهنا يرى حسن مهدي (2006) أن مميزات التفكير البصري تكمن في أنه:

- تحسين جودة التعلم وتحسين التفاعل بين الطلبة.
- زيادة مشاركة الطلبة.
- يسهل التعامل مع الوضع التعليمي.
- المساعدة في حل المشاكل المفتوحة من خلال تقديم العديد من الحلول الممكنة.
- التفكير وخلق آفاق جديدة.
- تنمية مهارات الطلة في حل المشكلات.
- يدعم طرقا جديدة لمشاركة الأفكار.

وحدد طلعت أبو سالم (2019) عن مميزات التفكير البصري ومنها :

- يساعد العملية التعليمية على التطور ويجعلها تفاعلية بشكل أكبر.
- يساهم في زيادة التزام الطلبة خاصة بعد أن تصبح عملية التعليم ممتعة.
- يستحدث طرقاً جديدة للتواصل وتبادل المعلومات.
- يساهم في عرض المعلومة بشكل سلس ويزيل التعقيدات في المفاهيم العلمية
- ينمي مهارات أخرى مثل مهارة حل المشكلات والتحليل والاستنتاج.

أهمية التفكير البصري:

في ظل التطور التَّقْنِي المُتسارع؛ أصبح تسهيل وصول المعارف لِذِهْنِ المتعلم هَدَفًا أساسا، ولاختلاف الوسائل التعليمية بشكل سريع خلال هذا التطور بَقِيَ التَّعبير بِنَمَطِ الصُّوَر هو الوسيلة المستمرة على اختلاف التقنيات. وقد أظهرت نتائج الأبحاث الحديثة التي رَكَّزت على تحليل وظائف المخ البشري ؛ إِنَّ النَّمَطَ السائد في معالجة المعلومات داخل المُخ هو نَمَطٌ صُوري، فَيَمِيلُ الْمُخُ إلى معالجة المعلومات بطريقة صورية؛ ما يُعد جزءا مهما في التَّعَلم. (عائشة محمود ، ٢٠١٨).

أهمية التفكير البصري للمتعلم : (السهي ، ٢٠١٧ ؛ رزوقي وعبد الكريم ، ٢٠١٥ ؛ عمار والقباني، ٢٠١١)

- تنمية مهارات التواصل البصري والتعبير عن الأفكار وتبادلها لديه.
- تنمية قدرته على فهم الرسائل البصرية التي انتشرت نتيجة للتطور والتقدم التقني.
- تنمية قدرته على حَلّ المشكلات؛ من خلال التفكير في التفاصيل والمفاهيم الدقيقة الربط بين الأجزاء والكل.
- تطوير مهارة حفظ المعارف لديه، واستدعاؤها.
- مساعدته في استيعاب المفاهيم المجردة والعمليات التي ترتبط بها .
- تنمية عمليات العلم لديه؛ منها : الملاحظة، والتحليل، والاستنتاج.

البرنامج المقترح :

أولا:خطوات بناء وتقويم البرنامج المقترح :

إن الهدف الاساسى من وضع هذا البرنامج المقترح هو و التعرف على كيفية تنمية مهارات التفكير البصرى، من خلال الاستفادة من المدرسة كمؤسسة تربوية تعليمية لخدمة وتعليم النشء باستخدام الفضول الادراكى وحب الاستطلاع ، مما ينهض بمستوى وكفاءة العملية التعليمية داخل حجرة التربية الفنية ، وقد تم بناء البرنامج المقترح على أساس الخطوات التالية :_

تحديد أهداف البرنامج :

يسعى البرنامج المقترح الحالي إلى تنمية مهارات التفكير البصرى باستخدام الفضول الادراكى وحب الاستطلاع .

تحديد استراتيجيات التدريس المستخدمة : لقد تم استخدم إستراتيجيات في البرنامج المقترح قائم على إستراتيجيات الفضول الادراكى وقد تم عرضهم داخل الاطار النظرى وهما كالاتى:-

- إستراتيجية الوقت
- إستراتيجية توفير مناخ للتساؤل
- إستراتيجية الإستكشاف
- إستراتيجية المكافآت
- إستراتيجية النمذجة
- إستراتيجية المقدار الصحيح من الإستثارة

. **تحديد الوسائل التعليمية (المواد المصاحبة) :** (مقاطع فيديو – نماذج لبعض القطع والمنتجات – عرض تقديمى باستخدام برنامج (الباور بوينت) – مطبوعات تعليمية – صور – مقالات – مطويات خاصة بموضوع معين – سبورة وبرية – نموذج لبعض القطع المنفذة)

التخطيط للأنشطة والممارسات العملية : تعتبر الأنشطة في هذا البرنامج المقترح جزء من المحتوى التعليمي حيث أن مادة التربية الفنية كمادة مميزة بنشاطها العملي ، لذلك كان لكل درس في الوحدة التعليمية نشاط أو أكثر يتفق مع أهدافه و محتوى البرنامج.

تحديد أساليب التقويم : تتضح أبعاد عملية التقويم للبرنامج كالاتي :

- التقويم المبدئى : والهدف منه متابعة تقدم التلاميذ ، والتعرف على أخطاء الأداء، ومعالجتها أولاً بأول، حيث يتم متابعة المتعلمين أثناء القيام بالمهارات
- التقويم النهائي : والهدف منه التعرف على مدى تحقق أهداف البرنامج

صلاحية البرنامج المقترح :_بعد الانتهاء من تصميم وتنظيم البرنامج المقترح واعداده في صورة دروس كان الاجراء التالي لهذه الخطوه هو التأكد من صلاحيتة التصميم للتطبيق، وذلك بعرض لاطار العام للنموذج على مجموعه من الخبراء والمتخصصين في مجال التربية الموسيقية ومجال المناهج وطرق التدريس وذلك وقد جاءت نسب اتفاق السادة الخبراء ٩٥%، مما يشير إلى صلاحية البرنامج

تصميم أدوات البحث :

إختبار مهارات التفكير البصري(إعداد الباحثة): بعد إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة ، وعلى العديد من مقاييس مهارات التفكيرالبصري، فقد قامت بإعداد المقياس.

طصدق المقياس: تم عرض البطاقة فى صورتها الأولية على مجموعة من الاساتذة المحكمين، تتكون من عدد (10) من الأساتذة المتخصصين فى لمناهج وطرق التدريس، وأبدى الأعضاء التحفظ على بعض العبارات، وتعديل بعض العبارات، وقد قامت الباحثتان بإجراء التعديلات على البطاقة، بهدف التأكد من صدق إختبارالمقياس: وبحساب نسبة اتفاق المحكمين على كل بند من بنود إختبار الأداء ظهرت النسب التالية:

م	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق	م	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق
1-	7	3	%100	13-	9	1	%90
2-	10	-	%100	14-	10	-	%100
3-	9	1	%90	15-	10	-	%100
4-	8	2	%80	16-	8	2	%100
5-	9	1	%90	17-	9	1	%90
6-	7	3	%100	18-	8	2	%100
7-	8	2	%80	19-	9	1	%90
8-	9	1	%90	20-	9	1	%90
9-	10	-	%100	21-	10	-	%100
10-	10	-	%100	نسبة الاتفاق الكلية			%94
11-	9	1	%90				
12-	9	1	%90				

جدول رقم (١) نسبة اتفاق السادة المحكمين على كل بند من بنود مقياس مهارات التفكير البصري إعداد الباحثتان

ويتضح من الجدول السابق أن نسب اتفاق المحكمين على كل بند من بنود مقياس مهارات التفكير البصري تتراوح ما بين (100%:80%) ، تتلخص آراء السادة المحكمين فى الآتى:

- تعديل صياغة بعض بنود مقياس مهارات التفكير البصري أكثر وضوحاً.

ومن خلال الجدول السابق بتضح اتفاق السادة المحكمين على كل بند من بنود إختبار الأداء لمهارات التفكير البصرى بنسبة اتفاق كلية بلغت (94%).

– **تكافؤ المجموعات فى مهارات التفكير البصري** :_للتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة تم تحليل نتائج القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مقياس مهارات التفكير البصري ، للمقارنة بين متوسطات رتب الطلاب، باستخدام إختبار Mann whitney U، بإختبار صحة الفرض القائل بـ "أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب الطلاب فى المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى لمقياس مهارات التفكير البصري "، كما هو موضح بالجدول التالى :

المحور	المجموعة	العدد	متوسطات الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	الدلالة
مقياس مهارات التفكير البصرى	التجريبية	٣٠	932.5	395.5	436.5	0.774	0.439	غير دالة
	الضابطة	٣٠	32.92	1020.5				

جدول (٢) قيم إختبار Mann whitney U للدلالة الاحصائية لفروق متوسطات رتب الطلاب فى المجموعتين التجريبية (ن=٣٠) والضابطة (ن=٣٠) فى القياس القبلى (أعداد الباحثتان)

يتضح من خلال الجدول السابق أن مستوى الدلالة هو "0.439" وهو أعلى من مستوى الدلالة "0.05"، وبالتالى فإنه يتحقق الفرض القائل بـ "أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب الطلاب فى المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى لمقياس مهارات التفكيرالبصري "، فقد كانت قيمة U=436.5 وهى قيمة غير دالة عن مستوى دلالة "0.05".

مما سبق يتضح تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى لمقياس مهارات التفكير البصري، وبالتالى يمكن تأكيد أن التأثير الذى يطرأ على المجموعتين فى القياس البعدى مقياس مهارات التفكير البصرى يعزى إلى المتغير المستقل.

استخدمت الباحثة اختبار "ويلكوكسون" Wilcoxon لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الطلاب في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكيرالبصري، اختبار Mann Whitney U، لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات طلاب المرحلة الابتدائية فى المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس مهارات التفكير البصرى يعرض ومقارنة لنتائج القياسين القبلي والبعدى لعينة البحث لمقياس مهارات التفكير البصرى ، في إطار السعي لإثبات صحة فروض البحث

إختبار صحة الفرض الأول : حيث ينص الفرض الأول على أنه (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى فى مقياس مهارات التفكيرالبصري، لصالح الاختبار البعدى) وقد قامت الباحثة باستخدام إختبار Wilcoxon وقيمة Z لحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الطلاب فى المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى فى مقياس مهارات التفكير البصري، وكذلك حجم التأثير للتعرف على حجم تأثير النموذج المقترح ،ويوضح الجدول التالى مقارنة لمتوسط درجات فى مقياس مهارات التفكير البصرى فى المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لأفراد عينة الدراسة باستخدام اختبار Wilcoxon.

المحور	المجموعة	الرتب	عدد أفراد العينة	المتوسط	متوسطات الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	الدلالة	حجم التأثير
المقياس ككل	التجريبية	الرتب السالبة	0	قبلي 22.16 بعدي 62.58	0 15.5	0 465	4.783	0.01	دالة	0.756
		الرتب الموجبة	30							
		الرتب المتساوية	1							

جدول (٣) قيم إختبار Wilcoxon للدلالة الاحصائية لفروق متوسطات رتب الطلاب فى المجموعة التجريبية (ن=30) فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس مهارات التفكير البصرى

يتضح من خلال الجدول السابق ارتفاع واضح فى موسطات درجات الطلاب، حيث وبلغت قيمة Z= 4.783 عند مستوى الدلالة هو "0.01" وهو أقل من مستوى الدلالة "0.05"، كما ان حجم التأثير = 0.756 وهو حجم تأثير مرتفع، وبالتالى فإنه يتحقق ويتم قبول الفرض القائل ب " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05 بين متوسطى رتب درجات الطلاب فى المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس مهارات التفكير البصرى " لصالح القياس البعدى.وتفسر الباحثة النتائج السابقة بوجود تأثير يرجع إلى النموذج المقترح لدى طلاب عينة البحث من المجموعة التجريبية فى القياس البعدى.

إختبار صحة الفرض الثاني :

حيث ينص الفرض الثاني على أنه (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى فى مقياس مهارات التفكير البصرى لصالح المجموعة التجريبية) وقد قام الباحثتان باستخدام إختبار Mann Whitney U وقيمة Z لحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الطلاب فى المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى لمقياس مهارات التفكير البصرى

وكذلك حجم التأثير للتعرف على حجم تأثير النموذج المقترح لدى الطلاب ، ويوضح الجدول مقارنة لمتوسط درجات مقياس مهارات التفكيرالبصرى البعدية لأفراد عينة الدراسة من طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس مهارات التفكير البصرى باستخدام اختبار Mann Whitney U .

المحور	المجموعة	عدد أفراد العينة	متوسطات الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	الدلالة	حجم التأثير
المقياس ككل	التجريبية	30	44.05	1365.5	91.5	5.479	0.01	دالة	0.866
	الضابطة	30	18.95	587.5					

جدول (1) قيم إختبار Mann Whitney U للدلالة الاحصائية لفروق متوسطات رتب الطلاب فى المجموعتين التجريبية (ن=30) والضابطة (ن=30) فى القياس البعدى لمقياس مهارات التفكير البصرى

يتضح من خلال الجدول السابق إرتفاع واضح فى متوسطات رتب درجات الطلاب، حيث بلغت قسيمة U = 91.5 وبلغت قيمة Z= 5.479 عند مستوى الدلالة هو "0.01" وهو أعلى من مستوى الدلالة "0.05"، كما ان حجم التأثير = 0.866 وهو حجم تأثير مرتفع، وبالتالى فإنه يتحقق ويتم قبول الفرض القائل بـ"أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى فى مقياس مهارات التفكير البصرى لصالح المجموعة التجريبية "وتفسر الباحثة النتائج السابقة بوجود تأثير يرجع إلى النموذج المقترح لدى طلاب عينة البحث من المجموعة التجريبية فى القياس البعدى.

إختبار صحة الفرض الثالث :

حيث ينص الفرض الثالث على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياسين التتبعي والبعدى فى مقياس مهارات التفكيرالبصرى)وقد قام الباحثة باستخدام إختبار Wilcoxon وقيمة Z لحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الطلاب فى المجموعة التجريبية فى القياسين التتبعي والبعدى فى مقياس مهارات التفكيرالبصرى .

ويوضح الجدول التالى مقارنة لمتوسط درجات فى مقياس مهارات التفكيرالبصرى فى المجموعة التجريبية فى القياسين التتبعي والبعدى لأفراد عينة الدراسة باستخدام اختبار Wilcoxon.

المحور	المجموعة	الرتب	عدد أفراد العينة	المتوسط	متوسطات الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	الدلالة
المقياس ككل	التجريبية	الرتب السالبة	10	تتبعي 64.83 بعدي 62.58	18.95	189.5	0.606	0.545	غير دالة
		الرتب الموجبة	19		12.92	245.5			
		الرتب المتساوية	2						

جدول (2) قيم إختبار Wilcoxon للدلالة الاحصائية لفروق متوسطات رتب الطلاب فى المجموعة التجريبية (ن=30)

فى القياسين التتبعي والبعدى لمقياس مهارات التفكيرالبصرى يتضح من خلال الجدول السابق إستقرار واضح فى متوسطات درجات الطلاب، حيث وبلغت قيمة Z= 0.606 عند

مستوى الدلالة هو "0.545" وهو أقل من مستوى الدلالة "0.05"، وبالتالى فإنه يتحقق ويتم قبول الفرض القائل بـ "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05 بين متوسطى رتب درجات الطلاب فى المجموعة التجريبية فى القياسين التتبعي والبعدى لمقياس مهارات التفكيرالبصرى وكل بعد من أبعاده".

نتائج البحث :

– تحقق اثر برنامج مقترح فى التربية الفنية قائم على الفضول الإدراكي لتنمية مهارات التفكير البصري لتلاميذ المرحلة الابتدائية وجاءت النتائج كالاتى :-

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05 بين متوسطى رتب درجات الطلاب فى المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس مهارات التفكير البصرى " لصالح القياس البعدى.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى فى مقياس مهارات التفكير البصرى لصالح المجموعة التجريبية

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05 بين متوسطى رتب درجات الطلاب فى المجموعة التجريبية فى القياسين التتبعي والبعدى لمقياس مهارات التفكيرالبصرى وكل بعد من أبعاده .

<u>توصيات الدراسة والمقترحات:</u> ضوء ما كشفت عنه نتائج البحث الحالي توصي الباحثات بما يلي :

- توظيف أستراتيجيات الفضول الإدراكي في مناهج المواد الدراسية بشكل عام ومنهج االتربية الفنية بشكل خاص لما تتضمنه من مهارات وأنشطة متعددة وما توفره من خبرات .
- اعداد برامج لتدريب المعلمين أثناء الخدمة على تنفيذ وتطبيق الفضول الإدراكي وبأشكالها المختلفة التي يمكن استخدامها داخل حجرة التربية الفنية .
- تدريب معلمى التربية الفنية على استخدام الفضول الإدراكي لما له من طابع خاص أكثر إفادة للعمل والتعلم في مادة التربية الفنية .
- دراسة العلاقة بين مهارات التفكير البصرى وبعض المتغيرات الايجابية الاخري من خلال استخدام استراتيجية التعليمية الحديثة .
- تصميم برامج الفضول الإدراكي في مراحل دراسية مختلفة والتعرف على مدى فعاليتها.
- أن تجرى المزيد من الأبحاث باستخدام الفضول الإدراكي لتنمية مهارات التفكير البصري لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

المراجع :

المراجع العربية :

الحلو, ن. م. (2017). فاعلية تدريس وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمة على استراتيجية حب التخيل العقلي بتقنية الواقع المعزز لتنمية التفكير البصري وحب الاستطلاع لدى تلميذات المرحلة الابتدائية. دراسات عربية وفي التربية وعلم النفس, ع 11, ص 150:187.

الحسينى ,عبد اللطيف . (2020) أثر استراتيجية قائمة على المنحى الكشفي في تنمية مهارات التفكير البصري في تدريس مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية (28(9) ، 1 – 26 .

الحربي , مشاعل (٢٠٢١) تقنية الواقع المعزز ودورها في تنمية مهارات التفكير البصري لدى الطلاب: دراسة نظرية.عالم التربية،ع ٧٣, ج ٢، 122–147

الحيزان، ماجدة، وأحمد السميري. (2022). فاعلية الوحدة الدراسية المطورة المقترحة القائمة على برنامج جيوجبرا ((GeoGebra، في تنمية مهارات التفكير البصري في مقرر الرياضيات لدى طالبات الصف الأول الثانوي المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 7 (31)، 741–774

العنود سند ، (٢٠٢٣). أثر تصميم الإنفوجرافيك التفاعلي في تنمية مهارات التفكير البصري والمفاهيم في تسريع البيانات والمعلومات المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات، (١٠) 45– ٧٦.

أمل شعبان، (2016) أنماط الأنفوجرافيك التعليمي الثابت / المتحرك / التفاعلي وأثرة في التحصيل وكفاءة تعلم الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة. مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية ، 3 ، (169)، 272–321

الشربيني, هـ. أ. ا. (1993). دراسة تجريبية لتنمية دافع حب الإستطلاع لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعلم الأساسي جامعة المنصورة]. مصر.

الشلوي ,عبدالعالي (٢٠١٧) مدى توافر مهارات التفكير البصري في مقرر العلوم للصف السادس الابتدائي. المجلة التربوية الدولية المتخصصة مج٦ ٣٤، ٢٤٣-٢٥١.

الحجيلي، سمر(2019). فاعلية الواقع المعزز في التحصيل وتنمية الدافعية في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات لدى طالبات المرحلة الثانوية المجلة العربية للتربية النوعية ، 3، (9) 31.

السهي، مريم (٢٠١٧). أثر استخدام نموذج التعلم السداسي (PDEODE) في اكتساب المفاهيم الهندسية وتنمية مهارات التفكير البصري لدى طلبة الصف الثامن الأساسي رسالة ماجستير جامعة السلطان قابوس

الكبيسي, أ., & الداهري, س. (2000). علم النفس (مفاهيم وتطبيقات). دار المجتمع العربي للنشر والطباعة والتوزيع.

بدوي, رمضان (٢٠٠٨) تضمين التفكير الرياضي في الرياضيات في برامج الرياضيات المدرسية عمان: دار الفكر العربي.

ثابت, ف. ن. (2006). فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى عادات العقل في تنمية حب الاستطلاع المعرفي و الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة جامعة عمان العربية]. الاردن, عمان.

حمزة, ن. م. (2016). فاعلية تدريس وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمة على استراتيجية حب التخيل العقلي بتقنية الواقع المعزز لتنمية التفكير البصري وحب الاستطلاع لدى تلميذات المرحلة الابتدائية. دراسات عربية وفي التربية وعلم النفس, ع91, ص

حمزة خير، (٢٠١٦): الفضول المعرفي وحساسية المعالجة الحسية و علاقتهما باسلوبي التفكير التجريدي – العياني العشوائي – المتسلسل، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد – كلية الآداب – قسم علم النفس، بغداد، العراق.116.

حسن مهدي (2006). فاعلية استخدام برمجيات تعليمية على التفكير البصري والتحصيل في التكنولوجيا المعلومات لدى طالبات الصف الحادي عشر. دراسة ماجستير كلية التربية الجامعة الإسلامية – غزة، فلسطين.

زيتون, ع. م. (2001). أساليب تدريس العلوم (Vol. ط 1 (4)). دار الشروق.

زيتون, حسن (2001) تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة. القاهرة: عالم الكتب.

رائد علوان، (٢٠٠٥). فاعلية برنامج مقترح لتنمية التفكير الإبداع ي لدى المرشدين النفسيين في مدارس وكالة الغوث الدولية، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين .

رشيد البكر، .(2002). تنمية التفكير من خلال المنهج المدرسي (1) الرياض: مكتبة الرشد.

طه, م. ع. ا., & سلطان, ص. ع. ا. (2015). فاعلية نموذج التعلم البنائي في تعديل التصورات الخاطئة نحو مفاهيم الويب الدلالي وتنمية حب الاستطلاع لدى تلاميذ كلية التربية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس, ع 68, ص 15:72.

طلعت أبو سالم، (2019). مدى توافر مهارات التفكير البصري في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسي، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 27 (6)، 815– 837.

علي منصور ، – أمل الأحمد ، (٢٠٠٥) سيكولوجيا اللعب ، منشورات جامعة دمشق ، مركز التعليم المفتوح ، جامعة دمشق .

عبد الله , إبراهيم، (٢٠٠6). فاعلية استخدام شبكات التفكير البصري في العلوم لتنمية مستويات "جانييه" المعرفية ومهارات التفكير البصري لدى طلاب المرحلة المتوسطة. المؤتمر العلمي العاشر –التربية العلمية – تحديات الحاضر ورؤى المستقبل: جامعة عين شمس، ١، ٧٣ – ١٣٥

غباري, ث. (2008). فاعلية نموذج تدريبي على إثارة حب الإستطلاع في تحصيل مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الأساسي في مديرية التربية والتعليم بقصبة أربد. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والإجتماعية, مج 5, ص 195:215.

فرحات، رمضان , محمد غنيم , محمد عبد السلام , و فرجون خالد (٢٠١٥). أنماط الدعم باستخدام الخرائط الذهنية التفاعلية وأثرها على التفكير البصري دراسات تربوية واجتماعية، مج ٢١, ٣٦، ٧٨٣– ٨٣٨ .

قطامي, ي., & قطامي, ن. (2000). التفكير لدى الطفل. دار وائل للنشر الطباعة والتوزيع.

كاظم دعدوش. (2023). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالفضول الإدراكي لدى المرشدينlالتربويين المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، 26,(163 – 146).

محمد, ف. م., عبدالحميد, ع. ح., محمد, م. ع., & أحمد, ح. م. (2020). أثر استخدام المعمل الافتراضي في تدريس الفيزياء علي تنمية حب الاستطلاع لدى تلاميذ الصف الثاني الثانوي الأزهري. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية, ع5, ص 1666:1689.

محمود, د. م. (2028). نموذج تدريسى مقترح فى ضوء نظرية الذكاء الناجح لتنمية الفهم العميق وحب الاستطلاع الجغرافى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية, ع111, ص 80:156.

مراد, ص. أ., & هادي, ف. ع. (2006). أثر الاستقصاء الموجه في تنمية حب الاستطلاع والقدرات الابتكارية والتحصيل في العلوم لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي بالكويت. مجلة العلوم الإجتماعية, مج 34 ، ع 2, ص 79:12.

مصلح, ح. ص. (2020). تقويم كتاب التربية الفنية للصف التاسع المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة في دولة الكويت [رسالة ماجستير, جامعة آل البيت]. الاردن.

ملحم, ع. (2001). علم الفس المعرفي واللغوي والإجتماعي. دار الشامل للنشر والطباعة والتوزيع.

منسي, م. (2000). علم النفس التربوي للمعلمين. دار المعرفة الجامعية.

ناجى, م. ع. (2019). أثر اختلاف توظيف الواقع المعزز فى التعلم القائم على الاكتشاف الموجة مقابل الحر على العبء المعرفى وتنمية الفضول العلمى فى العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى. مجلة البحث العلمي في التربية, ع20, ج5, ص 30.

المراجع الأجنبية :

Arnone, M. P. (2003). *Instructional Design Strategies That Foster Curiosity*. ERIC Clearinghouse on Information & Technology .

Bell, P., Lewenstein, B., Shouse, A. W., & Feder, M. A. (2009). *Learning science in informal environments: People, places, and pursuits*. National Academies Press .

Chak, A. (2002). Understanding children curiosity and exploration through the Lenses of Lewis Field theory: on developing an appraisal framework. *Early Child Development Care, 172(1)*, PP. 77:87 .

Chak, A. (2007). Teachers and Parents Conceptions of Children's Curiosity and Exploration. *International Journal of Early Tears Education, 15 (2)*, p. 141:159 .

Collins, A. (2000). *Educational Psychology*. Macmillan .

Collins, R. P., Litman, J. A., & Spielberger, C. D. (2004). The measurement of perceptual curiosity. *Personality and Individual Differences, Volume 36, Issue 5*, PP. 1127:1141 .

Demirel, M., & Coşkun, Y. D. (2009). Investigation of University Students' Curiosity Levels in Terms of Some Variables. *Mehmet Akif Ersoy University Journal of the Faculty of Education, (9)*, p. 111 .134:

Green, M. (2002). Teachers Helping Parents To Raise the Level of Curiosity in Young Children. *ERIC*, 29 .

Grossnickle, E .M. (2014). Disentangling curiosity: Dimensionality, definitions, and distinctions from interest in educational contexts. *Educational Psychology Review, 28(1),* p. 23:60 .

Jr., T. G. R., Petrosko, J. M., Wiswell, A. K., & Thongsukmag, J. (2010). The Measurement and Conceptualization of Curiosity. *Research and Theory on Human Development, 167, Issue 2,* P. 117:135

Kashdan, T. B., Gallagher, M. W., Silvia, P. J., Winterstein, B. P., Breen, W. E., Terhar, D., & Steger , M. F. (2009). The curiosity and exploration inventory-II: Development, factor structure, and psychometrics. *Journal of Research in Personality, 43(6),* p. 987:998 .

Litman, J. A., & Spielberger, C. D. (2003). Measuring Epistemic Curiosity and Its Diversive and Specific Components. *Journal of Personality Assessment, 80(1),* p. 75:86 .

Loy, D. E. (2018). *Cognitive Curiosity and Third Age Lifelong Learning* Regent University]. United States .

Markey, A., & Loewenstein, G. (2014). *Curiosity. In R. Pekrun & L. Linnenbrink-Garcia (Eds.)*. Routledge .

Moorman, M. (2015). The Meaning of Visual Thinking Strategies forNursing Students. Humanities, 4, (21), 748-759.

Parke, R. D., Ornstein, P. A., Rieser, J. J., & Zahn-Waxler, C. (2002). *A Century of Developmental Psychology*) Vol. 1st). American Psychological Association .

Stavridi, S. (2015). The Role of Interactive Visual Art Learning in Development of young Children's Creativity. Creative Education,(6), 274-282.

ملخص البحث

" اثر برنامج مقترح فى التربية الفنية قائم على الفضول الإدراكي لتنمية مهارات التفكير البصري لتلاميذ المرحلة الابتدائية "

"The Effect of a proposed program in art education on Perceptual curiosity to develop visual thinking skills among primary school students

أن مادة التربية الفنية هى جزء هام من العملية التعليمية فى كل مراحل التعليم، لذا فلابد من الإهتمام بها وبأهدافها والتى بدورها هى جزء من الأهداف العامة للتربية، فتدريس التربية الفنية ينمى الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية لدى المتعلم، ليتمكن من التعبير عن ذاته وتنمية قدراته على الرؤية الفنية والقيم الجمالية ، من خلال الخبرة العملية والميدانية للباحثتان ومجال عملهم مع تلاميذ المرحلة الابتدائية كمشرفى تربية عملى ، فإن أغفال الفضول الادراكى وعدم الاهتمام به يعد من أهم الأسباب التى تعوق تنمية مهارات التفكير البصرى وبالتبعية فهى تعد عائقا لتنمية المهارات الفنية فى مادة التربية الفنية واستخدمت الدراسة برنامج مقترح فى التربية الفنية قائم على الفضول الإدراكي لتنمية مهارات التفكير البصري لتلاميذ المرحلة الابتدائية وجاءت النتائج كالاتى :- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05 بين متوسطى رتب درجات الطلاب فى المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس مهارات التفكير البصرى " لصالح القياس البعدى ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى فى مقياس مهارات التفكير البصرى لصالح المجموعة التجريبية، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05 بين متوسطى رتب درجات الطلاب فى المجموعة التجريبية فى القياسين التتبعي والبعدى لمقياس مهارات التفكيرالبصرى وكل بعد من أبعاده واوصت الدراسة بتوظيف أستراتيجيات الفضول الإدراكي في مناهج المواد الدراسية بشكل عام ومنهج االتربية الفنية بشكل خاص لما تتضمنه من مهارات وأنشطة متعددة وما توفره من خبرات و اعداد برامج لتدريب المعلمين أثناء الخدمة على تنفيذ وتطبيق الفضول الإدراكي وبأشكالها المختلفة التي يمكن استخدامها داخل حجرة التربية الفنية